DICID
مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان
Doha International Center for Interfaith Dialogue

النشرة الدورية

العدد السادس عشر - ديسمبر 2022

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بالتعاون مع اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات بوزارة الخارجية ينظم مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان

«الأديان وخطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص»

تقرأ في هذا العدد

إصدارات

إصدار العدد السادس عشر من مجلة أديان

ندوات مَحلية

ندوة ثقافية لمناقشة «دور حوار الأديان في بناء الثقة بين المجتمعات المتعددة الثقافات»

مشاركات دولية

الأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي يشارك في الاجتماع الثامن لمبادرة اسطنبول للأمم المتحدة

من إصدارات المركز

للحصول على نسختك

+٩٧٤ ٤٤٨٦٤٦٦٦

رؤيتنا : أن يكون المركز نموذجًا رائدًا في تحقيق التعايش السلمي بين أتباع الأديان ومرجعية عالمية في مجال حوار الأديان.

أسرة التحرير:

الإشراف العام :

أ. د.إبراهيم النعيمي

رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

التحرير (بالعربية):

د.أحمد عبدالرحيم

التحرير (بالإنجليزية):

د. سيكو مارفا توري

تصوير

محمد أمين

التصميم:

أسامة أبو حلاوة

في هذا العدد

الافتتاحية ٣

شخصية العدد ٤

انعقاد مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان ٨

إصدار العدد السادس عشر من مجلة أديان ١٦

ندوات محلية ١٨

مشاركات دولية ٢٨

الزيارات الرسمية للمركز ٣٨

اتفاقيات تعاون ٤٤

مختارات من منشورات وسائل التواصل الاجتماعي للمركز ٤٦

مقال العدد ٤٩

الافتتاحية

بين يديك أيها القارئ الكريم العدد السادس عشر من النشرة الدورية التي يصدرها مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان.

وسوف نجد في هذا العدد من النشرة تغطيةً لأخبارٍ عديدة حول أنشطة المركز المحلية والدولية، وأهم وآخر منشوراته الأكاديمية، ومن ذلك انعقاد مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان في الدوحة في ٢٤-٢٥ من شهر مايو ٢٠٢٢، والذي ناقش موضوع **(الأديان وخطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص)**، واستضاف هذا المؤتمر الحاشد ما يزيد عن ٣٠٠ شخصية دينية وأكاديمية من أكثر من ٧٠ دولة، كما نجد كذلك إصدار العدد السادس عشر من مجلة أديان **(الصحة الجسدية والنفسية من منظور الأديان)** والذي صدر تزامنًا مع موعد انعقاد أول بطولة لكأس العالم في الشرق الأوسط **فيفا قطر ٢٠٢٢**، وأيضا نطالع أخبار الندوات المحلية التي عقدها المركز ومنها: ندوة **(دور حوار الأديان في بناء الثقة بين المجتمعات المتعددة الثقافات)**، والتي نظمها بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في قطر ومركز كتارا للدبلوماسية العامة، وتجدون كذلك خبرًا عن **(حملة التوعية باحترام الأديان والثقافات)** والتي أتت حرصًا من المركز على التواصل والتفاعل مع مختلف عناصر المجتمع القطري، ومن بينهم فئات العمال من مختلف الجنسيات المقيمة في قطر، وترسيخاً لمفهوم المشاركة بين رجال الشرطة وفئات المجتمع المختلفة، وكانت هذه الحملة بالتعاون مع إدارة الشرطة المجتمعية.

كما ويشمل هذا العدد إحاطةً بالزيارات الرسمية الدولية والمحلية للمركز، وكذلك ما استجد من اتفاقيات التعاون التي أبرمها المركز دوليًا ومحليًا؛ للمضي قدماً لتحقيق وتطوير رؤيته وأهدافه.

أ.د / إبراهيم صالح النعيمي

الأستاذة الدكتوة عائشة يوسف المناعي

مديرة مركز إسهامات المسلمين في الحضارة بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة

نائب رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

نائب رئيس الهلال الأحمر القطري

شغلت منصب عضو البرلمان العربي بجامعة الدول العربية، وعضو مجلس الشورى القطري، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، وعضو لجنة أمناء جائزتي الدولة التشجيعية والتقديرية (٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧)، وعضو مجلس إدارة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٧م)، وعضو مجموعة العمل الثقافي: أوروبا – حوض المتوسط – الخليج (حوار الشعوب والحضارات)، وزارة الخارجية الفرنسية.

الأستاذة الدكتورة عائشة المناعي أستاذة وباحثة قطرية، حاصلة علي بكالوريوس العقيدة والفلسفة الإسلامية من جامعة قطر سنة ١٩٨١م، وماجستير ودكتوراه من جامعة الأزهر ١٩٩٠م.

شغلت عضوية ورئاسة عدد من المنظمات والاتحادات المحلية والعالمية، ولها العديد من الكتب والمقالات حول تخصص العقيدة والتصوف والأديان.

نالت عدة جوائز وأوسمة منها جائزة التميز على مستوى دول الخليج العربي وتسلمتها من حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من جمهورية مصر العربية ، وجائزة الخدمة المجتمعية من دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى جائزة شخصية السلام والتقريب من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى جائزة الخدمة المجتمعية من دولة الإمارات العربية المتحدة، كما حازت مؤخرًا جائزة هنري دافيسون من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر – سويسرا.

للدكتورة عائشة العديد من الكتب منها: أبو حفص عمر السهروردي – حياته وتصوفه، والتصوف الاسلامي والأخلاق (بالاشتراك مع د أحمد السايح)، أصول العقيدة بين المعتزلة والشيعة الإمامية. ولها أيضا العديد من البحوث والدراسات المنشورة، منها: التربية الأسرية بين الضوابط الشرعية والمتطلبات العصرية، المرأة المسلمة وشروط النهوض، النبوة ودلالة الإعجاز.

وبسؤالها عن عن تجربتها كنائب لمجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، وتصورها حول أهمية الحوار بصورة عامة، والحوار الديني بصورة خاصة، قالت: «لا شك أن الحوار له أهمية قصوى في كل زمان وكل مكان إلى أن تقوم الساعة، وكنت

ولا أزال أؤمن بأن الحوار هو الحل الوحيد والأمثل لكل قضايا الإنسان الذي ميزه الله تعالى بالعقل والمنطق والتفكير، ولكنه لم يميزه ولم يعصمه من الخطأ والزلل في الفكر والرأي.

لقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يجعل الإنسانَ على قائمة الهرم في خلقه للمخلوقات جميعها، وقد سخر الله تعالى له الكونَ بكل ما فيه، وميَّزه بالقدرة والعقل والإرادة، وجعل له حقوقاً وعليه واجبات، وجعله مستعمِراً للأرض، قال سبحانه:﴿**هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا**﴾]هود: ٦١[، وجعله تعالى مؤهَّلاً لعمارة الأرض، ولم يكتفِ تعالى بذلك بل أرسل له الرسل والأنبياء يحملون تعاليم الله تعالى ورسالاته ترسم له الطريق لكي لا يضل، توضح له ما خفي عليه، وجعل الإنسان مُكلَّفاً مسؤولاً فقال تعالى: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾]الذاريات: ٥٦[، وقال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا**﴾] الحجرات: ١٣[، وكذلك قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ**» (رواه البخاري ومسلم)، وقال صلى الله عليه وسلم: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كلكم لآدَمَ، وآدَمُ مِنْ تُرَابٍ**» (رواه أحمد والترمذي)

وهذه التعاليم جاء بها جميع الأنبياء والمرسلين، وأكدها القرآن الكريم في طاعة كل الأنبياء ﴿**آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن**

رُسُلِهِ﴾]البقرة: ٢٨٥[«.

وأضافت: «إنَّ مِن أهم معالم العصر الحديث، وعصر ما بعد الحداثة موضوع «حوار الأديان» وما ارتبط بها من مصطلحات مشابهة وقريبة. ويرجع ذلك إلى جملة أسباب موضوعية، من أهمها:

1- الموضوعات في البحث العلمي تفرِض نفسها بناء على حاجة المجتمع إليها، وانطلاقا من إشكاليات محلية أو إقليمية أو عالمية. وحوار الأديان أثبت نفسه.

2- إن عصر التقنية وما نتج عنها من سرعة التواصل، وإن واقع العولمة ومشاركة الناس أحداث الحياة معاً في الوقت الواحد ليقتضى ضرورة فهم الآخر ويستلزم حقيقة التعايش. ويتم ذلك بالحوار والتحاور.

3- إن واقع ظهور بعض المجموعات التي كان لها دور في بثّ الرعب ونشر الإرهاب وزعزعة الأمن والاستقرار في بعض المناطق، عامل آخر من عوامل صبّ الجهود وتكاتفها وتكثيفها نحو ثقافة الحوار والتعايش.

ولا يخفى ما لمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان من مسؤولية دراسة القضايا ذات الصلة بحوار الأديان، من منظوره الديني والثقافي والجيوسياسي بمنهج علمي رصين ومواكب، وذلك لصفته الكيان الرسمي والبيت القطري المعني بتحقيق التعايش السلمي بين أتباع الأديان ومختلف الجنسيات، وكونه مرجعيةً عالميةً في مجال حوار الأديان وتكريس ثقافة التعايش.

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بالتعاون مع اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات بوزارة الخارجية ينظم مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان

«الأديان وخطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص»

بفندق شيراتون الدوحة

٢٤ - ٢٥ مايو ٢٠٢٢

تحت رعاية معالي الشيخ/ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية انعقد في مدينةِ الدوحةِ يومي (٢٤-٢٥) مايو ٢٠٢٢م أعمالُ المؤتمرِ الرابع عشر لحوارِ الأديان تحت عنوان: «**الأديان وخطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص**»، وذلك بمشاركةِ نُخبةٍ من المفكرين والباحثين من علماءِ الأديانِ السماويةِ الثلاث (الإسلام والمسيحية واليهودية)، بلغ عددُهم (٢٦٣) شخصية من (٧٨) دولة، علاوة على المشاركين من دولةِ قطر، وقد افتُتح المؤتمرُ بكلمةٍ كريمةٍ لسعادةِ السيد سلطان بن سعد المريخي، وزيرالدولة للشؤون الخارجية.

كان من المقرر عقد المؤتمر في ٣-٤ مارس ٢٠٢٠م، وتم تأجيله نظرًا لظروف جائحة كورونا، وحرصا على سلامة المشاركين».

وفي تصريح **للأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي** رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان قال: «إن مركز الدوحة لحوار الأديان بات محل فخر لكل مواطن قطري ولكل عربي ومسلم في أي مكان، مبينا أن طرح هذا النوع من القضايا للحوار مع أتباع الأديان الأخرى يعكس أنَّ دولة قطر تؤمن أن بناء الأمم يبدأ ببناء الإنسان، وهذا البناء يتم من خلال التعاون مع أخيه الانسان؛ لبناء مجتمعٍ قائمٍ على الاحترام المتبادل والعيش المشترك بوئام وتجانس مهما اختلفت الأديان والثقافات والأعراق؛ ولنا أن نفخر بمبادرات دولة قطر وبدورها الإيجابي في القضايا التي تخص الحوار بين الحضارات والثقافات ممثلة في مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان واللجنة القطرية لتحالف الحضارات؛ مما أكسبها مكانة عالمية مرموقة وجعلها واحدة من دول العالم الأكثر تأثيراً في مثل هذه القضايا، موضحا أن قطر بقيادتها الرشيدة، سباقة في كل تلك القضايا لمهمة، وهي دولة تبحث دائماً عن السلام والوئام، ولها إسهامات وأدوار مشهودة في هذه المجالات».

وتابع أن: «استمرار هذا الحوار على أرض قطر، فيه إثراء لدورها الرائد الذي ظلت تضطلع به في هذا المجال، خاصة وأنها بلد متعدد الثقافات عبر الكثير من الجنسيات التي تعيش فيها أو التي تزورها أو تشارك في المؤتمرات أو الفعاليات التي تنظمها، الأمر الذي جعل من مؤتمرات حوار الأديان بالدوحة إضافة أخرى لتلك الأبعاد الإنسانية».

وحول المؤتمر قال: «يُعقد المؤتمرالدوحة لحوار الأديان بشكل دوري كل سنتين، ويحضره أكثر من ٣٠٠ شخصية من ٧٠ دولة، علاوة على المشاركين من دولةِ قطر، ويمثل هذا المؤتمر الملتقى الدوري الفكريّ والتشاوري بين المفكرين ومُمثِّلي الأديان السماوية بالإضافة إلى كوكبة مختارة من علماء الأديان والأكاديمين ورؤوساء مراكز حوار الأديان من مختلف أنحاء العالم».

وعن اختيار موضوع المؤتمر الرابع عشر ذكر: «خطاب الكراهية ينطوي على انتهاك وانتقاص لحقوق الإنسان، وهو من أهم القضايا الدينية والإنسانية الأكثر إلحاحًا في الوقت الحالي، ما يتعين معه التأكيد عليها وصيانتها؛ من هنا فإن المؤتمر الرابع عشر جاء ليهدف إلى معالجة مسألة خطاب الكراهية وأبعاده ومواقف الأديان منه، والدعوة إلى المحبة والتسامح والتعاطف، بمشاركة

علماء دين ومسؤولين سابقين وأكاديميين ورؤساء مؤسسات وأساتذة جامعيين ومنظمات المجتمع المدني، فضلا عن مشاركة ممثلين عن دول اشتهرت أو تضررت من خطاب الكراهية حول العالم».

جلسات المؤتمر

انعقد على مدارِ يومي الموتمر بعد الجلسة الافتتاحية ثلاثُ جلساتٍ عامة، وتسعُ جلساتٍ فرعيةٍ متزامنة، وجلسةٌ ختامية، قُدِّمَت خلالهما أوراقٌ المشاركين، أدناه تفاصيل الجلسات:

الجلسة الافتتاحية:

ألقى فيها الأستاذ الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان الكلمة الترحيبية للمؤتمر، ثم رحّب بسعادة السيد سلطان بن سعد المريخي – وزير الدولة للشؤون الخارجية– قطر؛ ليلقي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر.

وانطلقت مباشرة بعد الجلسة الافتتاحية الجلسة الرئيسة، وقد أدارتها الأستاذة الدكتورة عائشة يوسف المناعي نائب رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان. تحدث في هذه الجلسة قيادات دينية للأديان السماوية الثلاثة، فألقى الدكتور علي محيى الدين القره داغي (قطر)، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين كلمته عن أهمية مكافحة خطاب الكراهية، ثم تحدث رئيس الأساقفة سعادة أنطوني جورج فريندو- رئيس أساقفة تيرانا - ألبانيا، ليتحدث بعد ذلك سعادة الحاخام آرثر شنير، وهو رئيس مؤسسة إحياء الضمير بالولايات المتحدة الأمريكية في كلمة مسجلة له.

وحول المحاور التي تناولها المؤتمر، فقد تم مناقشة ثلاثة محاور: الأول منها يعنى بخطاب الكراهية من حيث الأسباب والدوافع والمخاطر. وقال: إنه سيتم في هذا السياق تناول الخطاب الديني المتطرف ودوره في انتشار خطاب الكراهية، ومفهوم خطاب الكراهية والفهم الخاطئ للدين وتعزيز الخطاب المعتدل، بالإضافة إلى مسألة تصاعد وانتشار خطاب الكراهية، والخطاب المتطرف لبعض رجال

الدين والقيادات السياسية، وأثر ذلك على تحقق السلام العالمي.

والمحور الثاني الذي حمل عنوان «أنماط وأشكال خطاب الكراهية» وركز على خطورة انتشار صور خطاب الكراهية، والتحريض على العنف والإرهاب، والتوظيف السياسي لخطاب الكراهية وتداعيات انتشار خطاب الكراهية وأثره على التعايش السلمي. كما سيتناول ممارسات خطاب الكراهية وآثارها، والعنصرية المتزايدة بسبب خطابات الكراهية، وتصاعد خطاب الكراهية على اللاجئين والأقليات الدينية، وخطاب الكراهية والتمييز ضد المرأة.

والمحور الثالث للمؤتمر «الدور المنشود لمواجهة خطاب الكراهية» وتناول «دور القيادات والمؤسسات الدينية والإعلامية في مناهضة خطاب الكراهية» مسؤولية علماء الدين ودور العبادة في التوعية بضرورة احترام الأديان، وتأثير الإعلام في الحد من خطاب الكراهية، والقيم الدينية والأخلاقية ودورها في مواجهة خطاب الكراهية، وثقافة السلام والتعايش واحترام التنوع الثقافي والديني.

وناقش المشاركون ضمن المحور الثالث أيضا موضوع القوانين والاتفاقيات الدولية الخاصة بتجريم خطاب الكراهية حيث سيتم تبيان حدود تطبيق حرية التعبير ومجالات حمايتها في القانون الدولي الإنساني، والحديث عن الاتفاقيات الدولية ومواجهة خطاب الكراهية والأطر التشريعية الدينية والقانونية في مواجهة خطاب الكراهية.. كما سيتم الحديث عن دور المؤسسات التعليمية والتربوية في التصدي لخطاب الكراهية، ومناقشة أهمية تأهيل الأجيال الناشئة للتعامل مع خطاب الكراهية، ومواجهة خطاب الكراهية من خلال الثقافة والفنون وضرورة احترام التنوع وقبول التعددية والفهم الإنساني للآخر.

وهكذا، فقد تنوع المتحدثون من حيث الديانة، والجنسية، والنشاط الوظيفي، ومن حيث الموضوعات ذات الصلة بالمؤتمر ليؤتي المؤتمر أكله، ويحقق الأهداف الكبرى التي سعى إليها.

وللوقوف على موضوعات الأوراق، وملخصها والسير العلمية للمتحدثين فإنا نلفتعنايتكم إلى كتيّب المؤتمر المخصص لذلك. علما أن العمل جارٍ على إصدار كتاب يحمل الأوراق العلمية الكاملة لكل الأبحاث التي ألقيت في المؤتم بعد أن تحكّم ويتبع المؤلفون تعديلات اللجنة العلمية.

جائزة الدوحة العالمية الرابعة لحوار الأديان

في أثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمرتم منح (جائزة الدوحة العالمية الرابعة لحوار الأديان)،وهي الدورة الرابعة للجائزة وقد تم اختيار عنوانها وموضوعها متوافقًا مع أهداف المؤتمر هذا العام: (إسهامات بارزة في نشر ثقافة الخطاب المعتدل)؛ ليكون عنوان التنافس على هذه الجائزة. وتم اختيار الفائزين بالجائزة بناء على إنجازاتهم في نشر ثقافة خطاب الاعتدال، والتقريب بين الشعوب وأتباع الأديان المختلفة، ودحض خطاب الكراهية والتحريض والتمييز والعنصرية والتطرف والإرهاب.

وقد أشرف على الجائزة لجنة أمناء متخصصة مكونة من علماء دين مسلمين ومسيحيين ويهود، بالإضافة إلى مسؤولين من المركز، واختارت لجنة أمناء الجائزة المحكمين من خيرة المتخصصين في موضوع جائزة هذا العام.

وتم اختيار ثلاث شخصيات وثلاث مؤسسات للفوز بالجائزة.

الشخصيات: أ.د. محمد خليفة حسن أحمد- مصري في قطر، والدكتورة صابرينا لي- إيطالياو، القس الدكتور مالخازسونغِلاشفيلي- جورجيا.

أما المؤسسات ففازت: مؤسسة الثقافة الإسلامية- أسبانيا، ومؤسسة وولف- المملكة المتحدة، ومؤسسة جنبا إلى جنب لمناهضة العنصرية- ألمانيا.

المعرض المصاحب للمؤتمر

تم افتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر قبل بدء فعاليات المؤتمروافتتحه سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي- وزير الدولة للشؤون الخارجية.

جاء المعرض هذا العام تحت شعار (لا للكراهية) بمشاركة تسع مؤسسات قطرية، عرضت في كل جناح لها على مداريومي المؤتمر منشورات وهدايا وكتب تعريفية، وكان الأصل في هذه المنشورات ارتباط موضوعها بالموضوع الرئيسي للمؤتمر وهو خطاب الكراهية والتصدي له، كما توفر باحثين من هذه المؤسسات للالتقاء بالمشاركين الزائرين للمعرض للتواصل معهم وتقديم المعلومات والإجابة عن الأسئلة حول المؤسسة وجهودها وطبيعة عملها.

افتتاح المقر الجديد لمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

على هامش المؤتمر، وتحديدًا في نهاية اليوم الأول له تم افتتاح المقر الجديد لمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في الحي الثقافي كتارا، وذلك بحضور عدد من المشاركين من الشخصيات المهمة في المؤتمر (١٠٠ مشارك) وعدد من الشخصيات القطرية.

وافتتح المقر الجديد الأستاذ الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، موضحا في كلمة له بمناسبة الافتتاح أن المقر الجديد للمركز يضم مكتبة تشتمل على مئات العناوين سواء من إصدارات

المركز أو تلك الإصدارات الأخرى التي تعنى بالحوار الديني والثقافي والحضاري، وغيرها من المطبوعات الخاصة بالحوار والدراسات الإنسانية، إلى جانب مرافق أخرى في هذا المقر مثل قاعة الندوات ومجلس للضيافة وغيرها من المرافق التي تسهم في تعزيز دور المركز على الصعيدين المحلي والعالمي.

منشورات المؤتمر

نشر مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان مصاحبةً للمؤتمر عددا من المنشورات الخاصة بموضوع المؤتمر، من ذلك ما يأتي:

1- مجلة «أديان» المحكمة، بالعربية والإنجليزية، الإصدار الثالث عشر بعنوان: «الأديان وخطاب الكراهية».

2- رسالتان مختارتان باللغة العربية والإنجليزية، بعنوان: «الأديان وخطاب الكراهية: الأسباب والممارسات وسبل التصدي».

3- النشرة الدورية الخامسة عشرة للمركز.

البيان الختامي للمؤتمر

استرشادًا بما تضمَّنته الأوراقُ والبحوثُ المُقدَّمة، وما جرى خلالَ جلساتِ المؤتمرِ من حواراتٍ ومداخلاتٍ ومناقشات؛ فقد توصَّل المؤتمرُ إلى عددٍ من التوصيات، وقرَّر إصدارَ البيانِ الختاميِّ التالي:

أولا: التأكيد على أن الأديان السماوية تدعو في أصولها وتشريعاتها الأصيلة إلى المحبة والسلام، وترفض كافة صور خطاب الكراهية والتطرف والعنصرية والتمييز على أساس الدين أو الجنس أو العرق.

ثانيًا: التأكيد على أن مواجهة الفكر المتطرف وخطاب الكراهية هو هدفٌ إنساني، ولا بد من تضافر كافةِ الجهود للتصدي لهذا الخطاب المتطرف والآثار الناتجة عنه على مستوى الأفراد والمؤسسات والقيادات الدينية والفكرية والسياسية؛ بإيجاد روحٍ إنسانية ودينيةٍ مسالمةٍ ومُحبةٍ، لبناء عالَمٍ مُسالِمٍ متحضر.

ثالثًا: إدانة كافة أشكال وصور خطاب الكراهية، والتبرأ من ممارسات الجماعات المتطرفة التي تنسب نفسها للدين في غيبةٍ عن جوهره وما يدعو إليه.

رابعًا: ضرورة اتخاذ كافة الوسائل التشريعية لإيجاد استراتيجية إعلامية مهنية وأخلاقية؛ للحد من اتخاذ المنابر الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي كمنصَّات لنشر خطاب الكراهية، وفرض الرقابة القانونية على تلك المنابر.

خامسًا: الدعوة إلى تبنّي مقترحٍ يُرفع للمنظمات الدولية يقضي بضرورة تطوير المناهج التعليمية (وخاصة في مرحلة النشء)، لغرس القيم الدينية الصحيحة التي تدعو إلى احترام الآخر والتعايش

معه، وحذف كل ما يحض على الكراهية. وعلى القياداتِ الدينيةِ المسؤولة في الدول تحديدًا أن تضطلعَ بمسؤولياتِها في ذلك التطوير بما نصت عليه الشرائعِ والتعاليم الدينيةِ من دعوة للمحبة والحوار ونبذ للكراهية والتطرف.

سادسًا: التحذير من وجود بعض صور الخطاب المزدَوَجِ بين المعنيين بحوار الأديان؛ فلا يكون هناك خطابٌ يخاطب به المرء نفسه وأتباع دينه، وخطابٌ آخرُ يخاطبُ به الآخرين. فإنه إن لم يستقم الخطاب، ويكون صادقًا وحقيقيًّا؛ فسيكون هو أحدُ أخطرِ مولّدات الكراهية.

سابعًا: التأكيد على أن ظاهرة الإسلاموفوبيا والتحامل على الإسلام ليس هو منهج الكَثرة في الغرب، وإنما منهج القلة الذين يتجاهلون المعرفة الحقيقية لجوهر الإسلام، ويتجاهلون كذلك الصلاتِ الحضاريةَ المتسامحةَ بين المسلمين وغيرهم من أتباع الديانات الأخرى.

ثامنًا: التأكيد على ضرورة الانتقال من مرحلة الحوار إلى مرحلة الشراكة الحقيقية والفاعلة بين المؤسسات الدينية والحوارية ومؤسسات المجتمع المدني ليكون لهم صوتٌ موحَّد ضد كل أشكال ممارسات خطاب الكراهية من أيِّ طرفٍ كانت هذه الممارسات.

تاسعًا: إرسال رسالة موحدة للفاعلين الأساسيين في المجتمع الدولي إلى ضرورة توحيد كافة الجهود لمساندة الشعوب المقهورة التي تعاني من خطاب الكراهية والإبادة الجماعية كما يحدث في (كشمير وأقلية الروهينجا والإيجور)، وضرورة الجهر الصريح؛ احتجاجًا ورفضًا وتضامنًا بل وسعيًا بكل السُّبل الممكنة للمساعدة؛ عند حدوث اضطهادٍ أو كراهيةٍ من طرفٍ دون طرف، أيًّا كان دينَه أو جنسه.

إصدار العدد السادس عشر من مجلة أديان

(الصحة الجسدية والنفسية من منظور الأديان)

صدر عن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان العدد السادس عشر من مجلة أديان، يحمل عنوان (الصحة الجسدية والنفسية من منظور الأديان)، ومجلة أديان مجلة دولية محكمة نصف سنوية، تصدر باللغتين العربية والإنجليزية، متخصصة في دراسة كافة القضايا الإنسانية من منظور ورؤية الأديان.

وجاء هذا العدد تزامنًا مع موعد انعقاد أول بطولة لكأس العالم في الشرق الأوسط ٢٠٢٢، والتي ستستضيفها قطر؛ وذلك في محاولةٍ بحثية

لاستقصاءٍ أكاديميٍّ جاد في القضايا التالية: الأديان وأولوية الصحة الجسدية والنفسية للإنسان، وموقف الأديان من الرياضة.

وتستهل المجلة بحوار العدد مع سعادة السيد حسن الذوادي الأمين العام للّجنة العليا للمشاريع والإرث، اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم في قطر.

أهم الأبحاث التي تجدونها في هذا العدد:

أهمية الطاقة الروحية في العناية بالصحة للدكتور بشير خليفي، والتوازن النفسي وأثره في تزكية الإنسان من منظور القرآن الكريم للدكتوررة جميلة نور الدين بلعودة و الدكتورة كريمة بولخراص، والرِيَاضَةُ النَّفسية في ميزَانِ الإسلام (قراءة في نظرية الترويح عن النفس في الإسلام) للدكتور أحمد عطية، والصحة النفسية والروحية كما صورها الإمام الغزالي في كتابه كيمياء السعادة للدكتور أحمد عبد الرحيم،وهل تحمي الأديان أتباعها من الاضطرابات النفسية؟ الإسلام أنموذجا للدكتورة رقية أهجو، والتديّن والحاجة الفطريّة إلى السعادة: اليهوديّة والإسلام أنموذجا للدكتور صلاح الدّين العامري، والاهتمام بالرياضة البدنية في الأديان التوحيدية للدكتورة ليليا شنتوح، والرياضة في ضوء مقاصد الشّريعة الإسلاميّة: دراسة تحليلية في ضوء الواقع المعاصر للدكتور أردوان مصطفى اسماعيل مقاصد الإسلام، ووحفظ الإنسان: مقصد التزكية أنموذجا للدكتورة جميلة تِلوت.

ثم مراجعة لكتاب التدين والصحة النفسية للأستاذ الدكتور صالح بن إبراهيم بن عبد اللطيف الصنيع.

ونتمنى أن يجد القارئ في هذا العدد الذي يزخر بمجموعةٍ من الأبحاث المتنوعة في التوجه والفكر والثقافة باللغتين العربية والإنجليزية، الإحاطةَ الكافية والرؤية الوافية لموضوعات الصحة الجسدية والنفسية من منظور الأديان.

يمكنكم الحصول على النسخة الكاملة من المجلة عن طريق هذا الرابط:

النسخة العربية:

https://www.dicid.org/wp-content/uploads/2022/10/Religions_Issue_16_Ar.pdf

النسخة الإنجليزية:

https://www.dicid.org/wp-content/uploads/2022/10/Religions_Issue_16_En.pdf

ندوة ثقافية لمناقشة «دور حوار الأديان في بناء الثقة بين المجتمعات المتعددة الثقافات»

ينظمها مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في قطر ومركز كتارا للدبلوماسية العامة

بمناسبة مرور خمسين عامًا على العلاقات الدبلوماسيةبين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية،وفي إطار الفعّاليات الثقافية لمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان لتعزيز ثقافة الحوار بين الأديان، وتحقيق التعايش السلمي بين معتنقيها، وبالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية ومركز كتارا للدبلوماسية العامة؛ عُقدت في الحي الثقافي- كتارا ندوةٌ ثقافية تحت عنوان «**دور حوار الأديان في بناء الثقة بين المجتمعات المتعددة الثقافات**»، وذلك انطلاقًا منالدور الثقافي الفعالوالمؤثرالذي يمثلة (كتارا) كواجهة للثقافة والتراث الحضاري والفكري القطري.

جاءتهذه الندوة بمشاركة نخبة من المثقفينوممثلي العديد من السفارات بالدوحةوبحضور كل من الأستاذة الدكتورة عائشة يوسف المناعينائب رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ومدير مركز محمد بن حمد آل ثاني لإسهامات المسلمين في الحضارة، والسيد مايكل شرودرنائب رئيس البعثة بالإنابةبسفارة الولايات المتحدة الأمريكية.

افتتحت الندوة بكلمة **الأستاذة الدكتورة عائشة المناعي** التي رحبت بالسادة الحضور وأعربت عن تمنياتها بنجاح هذه الندوة وأن تكون نتاجًا للتعاون المثمر والفعال بين مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان وبين السفارة الأمريكية في قطر؛ لإرساء ونشر ثقافة السلام والتعايش بين الأديان والثقافات والحضارات؛ مؤكدة على ما لمركزالدوحة الدولي لحوار الأديان من مسؤولية في دراسة القضايا ذات الصلة بحوار الأديان سواء من منظوره الديني أوالثقافي، وذلك لكونه المؤسسة الرائدة في قطر المعنية بتحقيق التعايش السلمي بين أتباع الأديان ومختلف الجنسيات، وهذا ما جعله معنيًّا بدقة اختيار الموضوعات المهمة بكل عناية، وحريصًا على تحديد فرقاء العمل وجمهوره؛ سعياً لتحقيق أهدافه في نشر ثقافة التعايش، وبخاصة في مثل هذا الحدث الذي يتمثل في هذه الندوة التي تتميز بمشاركة أكثر من أطراف في التنظيم، يتفقون في ذلك المبدأ الإنساني القائم على أن بناء الأمم يبدأ ببناء الإنسان، وهذا البناء يتم من خلال التعاون مع أخيه الانسان؛ لبناء مجتمعٍ قائمٍ على الاحترام المتبادل والعيش المشترك بوئام وتجانس مهما اختلفت الأديان والثقافات والأعراق، ولعل هذا ما تهدف الندوة إلى تفعيله ونشر المزيد من التوعية حول دور حوار الأديان في بناء الثقة بين المجتمعات، وإلى إيجاد منصة تُفتح أمام الباحثين والمهتمين بسبل دراسة مفردات الندوة والتعمق فيها.

وتلت هذه الكلمة كلمةٌ **للسيدمايكل شرودر** نائب رئيس البعثة بالنيابة بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية، شكر في كلمته الدكتورة عائشة المناعي، ومديرة الجلسة السيدة مارجون كامراني، والمتحدثين الأفاضل والحضور الكرام، وكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث. وتطرّق في حديثه إلىأن مواصلة طرح الموضوعات المرتبطة بحوارالأديان تؤدي إلى نتائج إيجابية كثيرة ومهمة، منها بناء الثقة بين الأفراد والمجتمعات. ومن أهم الرسائل التي تضمنتها كلمته: أن حوار الأديان يفرض على المجتمعات التواصل، وأن يجعلوا لغاتهم في التواصل واضحة ومقبولة. وقال: **«هدفنا في حوار الأديان ليسإيجاد دين واحد، لكن لنتعلّم من بعضنا البعض في ظلّ التمتع بالتنوع والتعددية، وتفعيل القيم والحريات المشتركة بيننا».**

ومن النقاط المهمة كذلك التي أشار إليها السيد مايكل شرودرهي أن حوارالأديان تقوم على جملة مرتكزات، من أهمها: الوضوح، والثقة، والشفافية، والطيبة، والمودة، والحلم والصبر، والكرم والسخاء والحكمة والفطرة. وفي هذا الصدد أشار بأن الحرية الدينية في الولايات المتحدة جزء من الهوية الأمريكية وشخصية المواطن الأمريكي. وأضاف: «تعترف الولايات المتحدة الأمريكية بالحرية الدينية وتنظر إليها كحق جوهري وأساسي لكل شخص؛ لذا تسعى للحفاظ عليه وعلى استمراره كحق للجميع». وأكد في نهاية كلمته -بعد أن تقدم بالشكرللأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوارالأديان على جهوده القيمة المستمرة-أن السفارة الأمريكية في الدوحة جاهزةللعمل والتعاون مع مركز الدوحة لحوار الأديان، لنشر ثقافة التعايش والتسامح.

وبعد هذا بدأت فعاليات الندوة التي ترأستها **السيدةمارجون كامراني** المسؤول السياسي بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية فيقطر،

مؤكدة على أهمية موضوع الندوة وأنها فريدة من نوعها لعدة عوامل، منها طبيعة عنوان الندوة، وأهمية موضوعاتها المختارة، وتنوع الخلفية العلمية والأكاديمية للمتحدثين، وكل هذه العوامل لا بدّ أن تسهم في إثراء المناقشة،ثم قدّمت المتحدثين لتناول محاور الندوة .

وبدأت **بالدكتور كلايد ويلكوكس** القائم بأعمال عميد جامعة جورجتاون، متحدثًا عن دور حوار الأديان في العلاقات المعاصرة،وبدأ قائلا: هذه هي المرة الأولى التي تسنح فيها الفرصةللتعامل والتفاعل مع مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، وأتشرف أن أكون أحد المتحدثين،وألقى الضوء على السبل المثلى لتعزيز الحوار وبناء الثقة بين الافراد والمجتمعات، وبيّن أن التعامل الواقعي والاحتكاك المباشر بين الناس من أنجح الوسائل في تحقيق التعايش وبناء الثقة، وقدّم الكثير من الأمثلة العلمية والعملية من واقع كتاباتهوتجاربه وخبراته الشخصية ولقاءاته مع شخصيات مختلفة خلال فترات متباينة؛ إذ إن معظم مؤلفاته التي تجاوت الخمسين تركز على ربط السياسة بجوانب الحياة، ومن هذه الدراسات ما يؤكد الطرح المذكور،وأن تفعيل الحواربين الناس عمليا وتكوين العلاقات والصداقات من أنجح الوسائل.

ثم تحدث **الدكتور عيد أحمد محمد** الأستاذ المساعد ببرنامج الأدب المقارن في معهد الدوحة للدراسات العليا، وتكلم عن حوار الأديان والتوعية كوسائل للتصدي للتطرف العنيف،وانطلق من أهمية استحضار الأصل البشري في تعزيز الحوار والتعايش والاحترام المتبادل، قائلا: «التذكير الدائم للقيم المشتركة التي تجمعنا يمهّد الطريق إلى نبذ الحكم المسبق، والعنصرية،ولا بدّ من ضرورة تفعيل القواسم الأخلاقية المشتركة والأخلاق العالمية لنشر الوعي حول التسامح، والحب، والمساواة، والاحترام المتبادل والتعايش السلمي وبالتالي بناء الثقة». وتوّج طرحه بالكثير من الأمثلة من واقع خبراته الشخصية كمواطن مصري عاش ودرس في الولايات المتحدة الامريكية وفي كندا.

ثم تناول **الدكتور زاكاري فالنتين رايت** الأستاذ المشارك بجامعة نورث وسترن موضوعَالسلام والمصالحة من خلال حوار الأديان،وركّز على «التزكية» لخَلق قابلية التعامل مع النفس ومع الآخر، وبين أهميتها في ضبط النفس عامة وفي تقدير واحترام الآخر وقبوله والتعايش معه بكل ثقة. قائلا: «التزكية من أهم الأدوات والمفاهيم المستخدمة في الفكر الإسلامي لضبط النفس، والرقي بالإنسان نحو مرتبة الإحسان. ومن ثمرات التزكية والإحسان قبول الآخر واحترامه». واقتبس لتأكيد هذا الطرح آيات قرآنية، وأحاديث نبوية ومقتبسات من نصوص علماء الفكر الإسلامي.

وقبل أن تعلن مديرة الجلسة السيدة مارجونكا مرانياختتام فعاليات الندوة، فتحت باب النقاش والأسئلة التي أثرت النقاش، وشكرت المتحدثين والحضور الذين ساهموا بطرح أسئلة أو التعليق بمداخلات، كما قدّمت شكراً خاصاً إلى الجهة المنظمة والمتعاونة في التنظيم: مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان والسفارة الأمريكية والمؤسسة العامة للحي الثقافي-كتارا ممثلة بمركز كتارا للدبلوماسية العامة.

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ينظم

ندوة ثقافية في معرض الدوحة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين 2022

ضمن فعاليات معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته الحادية والثلاثين وتحت إشراف وزارة الثقافة في دولة قطر، وتنظيم مركز قطر للفعاليات الثقافية والتراثية، وتحت شعار «العلم نور»؛ نظَّمَ مركز الدوحة الدولي للكتاب ندوةً ثقافية لمناقشة كتاب «**الصلة بين الدين والعلم في ضوء القرآن الكريم**»؛ مستضيفًا لمناقشته مؤلفَ الكتاب **الدكتور بدران مسعود بن لحسن** الأستاذ المشارك والباحث بمركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، وأستاذ مقارنة الأديان.

وقد أدار الندوة للمناقشة الدكتور أحمد عبد الرحيم الباحث بمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، وحضر الندوة عدد من زوار المعرض، ومديرو دور النشر من المهتمين بقضايا الحوار والأديان، والمثقفين، وجَمع من الاكاديميين.

وفي بداية حديثه قدَّم الدكتور بدران بن لحسن نبذة عن الكتاب، وكيف جاءته فكرة تأليفه، والفئة الموجهة إليها الكتاب قائلا: «تدور فصول هذا الكتاب كلها حول محور واحد، هو الدين والعلم في ضوء القرآن الكريم. فتعالج الصلة بين

الدين (الإسلام) وبين العلم، وتنظر في مختلف قضايا المعرفة والفكر والقراءة والعقل والفهم، وتكامل القوى الإدراكية، وسعة الوجود ومحدودية الوجدان، وصلة العلم بالعمل، وغيرها من القضايا التي ننظر فيها في ضوء ما يوفره لنا القرآن الكريم من هدايات. وتهدف مقالات الكتاب إلى تأسيس وعي ثقافي، يحول العلم إلى ثقافة تشمل الجميع، ووسط تتشكل فيه قيمنا عن العلم والدين والدور الحضاري لهما، في ضوء الرؤية التكاملية التي يؤسسها القرآن في وعي الإنسان المسلم».

هذا وقد سعى المؤلف في مقالات هذا الكتاب- بحسب تقديمه له- ألا ينحو به منحى الجدال، أو تبرير المواقف، أو تقديم دروس أكاديمية، وكان هدفه بها هدفًا تثقيفيًّا وتربيويًا، يفتح ذهن الشباب المسلم على أهمية هذه القضايا، ويؤسس لوعي جديد بالقرآن وبالعلم وبالدين، يستعيد للعقل المسلم فعاليته المعرفية والفكرية، كما يستعيد للإنسان المسلم فردٍا وجماعة، فعاليتهما وتكامليتهما.

وقد دار النقاش حول الكتاب وموضوعاته بحوار بين مدير الجلسة والمؤلف وتساؤلات عديدة لما طرحه في كتابه من قضايا، كان أهمها التساؤل عن المفهوم الأوسع للعلم موضوعًا ومنهجًا، والصلة القائمة بين الدين والعلم، وأيضا مدى تأثير النموذج المعرفي الغربي في العلوم التطبيقية والإنسانية على جعل الصلة بين الدين والعلم.

وفي هذا يقول الدكتور بدران بن لحسن مؤلف الكتاب: « لقد جعلت المعرفة المعاصرة الدين في مقابل العلم تقابلا إما تناقض أو أنهما جزيرتان معزولتان عن بعضهما البعض، وهذا أوصل

الإنسانية إلى نوع من الفصام بين الدين والإيمان وبين العلم، والنموذج المعرفي الغربي في أساسه نموذج مادي يرفض وفق منهجه العلمي أي مصدر للمعرفة خارج عن نطاق الفحص الحسي المادي الخاضع للتجربة والمشاهدة؛ وهذا جرد الإنسان من مكوناته المعرفية الأساسية والتي أولها (الدين) الذي به ترتفع فطرته، وتعتدل نفسيته، ويتزكى عقله ويستقيم ضميره وتسمو روحه».

وأضاف: « إن القرآن الكريم يؤسس (لتكامل المعرفة بين المصادر الممكنة لها، فالمعرفة لا تقوم على مصدر واحد بل تتكامل فيها الإدراكات الحسية والعقلية والروحية، والرؤية التوحيدية التي جاء بها القرآن تقوم على تصور توحيدي تتكامل فيه حياة الإنسان، وتتكامل قواه الإدراكية على معرفة الحقيقة بتوجيه من القرآن الكريم.

وبسؤال له عن سُبل استعادة النهضة كما يطرح دائمًا في كتبه ومقالاته، قال الدكتور بدران بن لحسن: «الأمة العربية والإسلامية اليوم تعيش

محاولة انطلاق؛ لتؤسس دورتها الحضارية من جديد، وهذا يحتم علينا الرجوع إلى القرآن والسنة في تحديد تصوراتنا وما يتعلق بفهمنا للدين، ودوره في حياتنا؛ وذلك حتى لا نقع في فهم اختزالي مشوه أو متناقض، وخاصة ما يتعلق بالصلة بين الدين والعلم».

جدير بالذكر أن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان وهو المؤسسة الرائدة في قطر المعنية بالحوار بين الأديان والثقافات يشارك- كما اعتاد كل عام- في المعرض بجناح يعرض فيه إصدارات المركز المتنوعة من كتب متخصصة في الحوار باللغتين العربية والإنجليزية، وكذلك مجلة أديان التي يصدرها المركز بصورة دورية وصدر منها حتى الآن خمسة عشرة عددا.

«التعايش في المجتمع القطري»

بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة في قطر

ألقى الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي رئيسُ مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان محاضرةً بعنوان «**التعايش في المجتمع القطري**» بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة في قطر.

حضر المحاضرة عددٌ كبيرٌ من طلبة الدراسات العليا بالجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، ونخبة من شخصيات الجامعة، وغيرهم من المهتمين بحوار الأديان والتعايش السلمي من خارج الجامعة.

يأتي عقد هذه المحاضرة تفعيلاً لاتفاقية التعاون المشترك بين مركز الدوحة لحوار الأديان وكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة، وضمن الجهود العلمية الكثيفة للأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي نحو تحقيق أهداف مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، وسعياً لنشر مزيد من الوعي عن الحوار بين الأديان، وغرس ثقافة التعدية وقبول الآخر، ومشاركة هذه القضايا علميّا وعلى أرض الواقع مع طلبة الدراسات العليا والمجتمع القطري والنخب العلمية والثقافية فيه.

وقد افتتح الجلسة الدكتور يوسف وليد مرعي، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية في جامعة حمد بن خليفة بكلمة ترحيبة بالدكتور النعيمي والحضور الكرام، مبيناً أهمية هذا الحدث من نوعه، والذي يأتي كأول نشاط علمي يعقد منذ إغلاقات كوفيد ١٩. ثم أعطى مدير الجلسة كلمةَ التعريف بالمتحدث للدكتورة عائشة المناعي التي شكرت بدورها الأستاذ دكتور إبراهيم النعيمي وكلية الدراسات الإسلامية، وبيان الجهود التعاونية المشتركة التي تجمع كلية الدراسات الإسلامية بمركز الدوحة لحوار الأديان، وتطرقت لصور من التكاتف بين المؤسستين. وكجزء من أحداث افتتاح المحاضرة عُرض مقطع ترحيبي قصير من **السيد دومينيك جبنيتي** – رئيس ومدير عام شركة اكسون موبيل قطر المحدودة.

ثم شرع الدكتور إبراهيم النعيمي بإلقاء محاضرته التي بدأت بشكر كلية الدراسات الإسلامية لدعوتهم له لإلقاء هذه المحاضرة، وشكر اللجنة المنظمة، وسعادة الدكتورة عائشة على تقديمها، والإشادة بجهودها وإنجازتها عامة وفي مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان وكلية الدراسات الإسلامية وكلية الشريعة بجامعة قطر خاصة.

هذا وقد تمحورت المحاضرة حول خمسة محاور: تقديم نبذة مختصرة عن مركز الدوحة لحوار الأديان، ودور القانون القطري في ترسيخ التعايش السلمي، ونماذج حية للتعايش السلمي في المجتمع القطري، وفكرة تأسيس مركز الدوحة لحوار الأديان توجيهٌ من الحكومة لتعميق التعايش السلمي، ثم خُتمت المحاضرة بمساهمات مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في غرس التعايش السلمي بدولة قطر. ومما ذكره قوله: «مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان يعكس رؤية قطر في معاملة كل من يعيش على أرضها من مواطنين ومقيمين بالاحترام لهم ولدينهم وممارسة شعائرهم

الدينية بكل اطمئنان وراحة بال، بما لا يسيء إلى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وعادات وتقاليد دولة قطر، كما أن وجود مركز لحوار الأديان في قلب الجزيرة العربية يدعو إلى الحوار والتسامح يبرز للعالم كيف أن الإسلام دين تسامح ومحبة، ويفند كل ما يشاع عنه كالإرهاب وغير ذلك من الاتهامات الباطلة، وهذا المركزيبرز للعالم ككل أن الإسلام معني عناية تامة بالحواربين أتباع الأديان، وإتاحة الفرصة لهم للتعايش في قطر كدولة آمنة مستقرة مسالمة تتيح الفرصة لمناقشة القضايا مع أتباع الديانات الأخرى في دول مختلفة، وتحث على التسامح والحوار. والمركز منذ إنشائه عام ٢٠٠٧ أخذ دوره ووضعه الطبيعي في توفيرالبيئة المناسبة لتدريب الشباب القطريين والمقيمين على قضايا الحوار وجمع شمل المواطنين والمقيمين بغض النظر على دياناتهم من خلال الطاولات المستديرة للجاليات والتي تعد منصة للحوار بين الجاليات ومناقشة القضايا التي تهمهم في مجالات مختلفة، منها التعليم والصحة والأمور القانونية والحياة الثقافية عموما، وأوجد حوارًا بينهم وبين المجتمع القطري والجهات الرسمية، لتصل وجهات نظرهم في كافة القضايا بالتعاون بين المركز والجهات المختلفة بما فيها الكنائس الموجودة في قطر.»

وفي ختام المحاضرة فتح مدير الجلسة الدكتور يوسف مرعي باب الأسئلة والتعليقات، فكان هناك مداخلات قيمة تناولت البعد النظري للتعايش في المركز، وهل دور المركز في الحوار بين الأديان فحسب، أو بين الفِرق الدينية كذلك.

وقد ارتكزت تعليقات الحضور حول أن المركز له جهود في تأطير الجانب النظري والتأصيلي للحوار والتعايش، وأن المركز له منشورات عديدة في الباب، لكن من المهم إدراك أن هذه المحاضرة تتجاوز الجانب النظري وتلقي الضوء أكثر على الصور والحقائق الواقعية المؤكدة لموقف الإسلام من التسامح والانفتاح على الآخر، ومركز الدوحةالدولي لحوار الأديان ككيان ثابت ومؤكد وثمرة هذه النظريات والمفاهيم العلمية، كما أن المركزيهتم لكل ما هو حواروقبول الآخر، لكنه يعنى بالدرجة الأولى للحوار بين الأديان، وأن التسامح الداخلي والعمل على ذلك مسؤولية داخلية بين الأديان نفسها، لكن المركز يتعامل مع الطوائف والفرق الدينية باسم دينها لا كفرقة.

حملة للتوعية باحترام الأديان والثقافات

بالتعاون مع إدارة الشرطة المجتمعية ومركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

في إطار تعزيز ثقافة الحوار والتعايش السلمي بين الأفراد والجماعات المنتسبين للثقافات والأديان المختلفة المقيمين على أرض قطر، وحرصًا على التواصل والتفاعل مع مختلف عناصر المجتمع وفئاته، ومن بينهم فئات العمال من مختلف الجنسيات المقيمة في قطر، وترسيخاً لمفهوم المشاركة بين رجال الشرطة وفئات المجتمع المختلفة بدأت إدارة الشرطة المجتمعية بالشراكة مع مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان مساء الأحد ١٠ أبريل ٢٠٢٢، حملة توعوية حول احترام الأديان والثقافات، وذلك بمقر سكن موظفي وعمال **شركة قطر للديار (QD-SBG)**

حضر اللقاء المقدم **راشد مبارك الخيارين** رئيس قسم التوعية والتثقيف بإدارة الشرطة المجتمعية، والدكتور **أحمد عبدالرحيم** مدير مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بالإنابة، إلى جانب عدد من المسؤولين بالشركة.

واستهدف اللقاء نحو (٥٠٠) عامل من عمال الشركة من مختلف الجنسيات الآسيوية والعربية، وأوضح المقدم راشد مبارك الخيارين أنه تنفيذًا للخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية وتأكيدا لهدفها الرئيسي نحو تحقيق الاستقرار الأمني وخفض معدلات الجريمة، وضعت الإدارة خطتها السنوية للعام الحالي ٢٠٢٢م، والتي تتمحور حول خفض معدلات الجريمة من خلال التوعية بمخاطر جرائم السرقات والتوعية بأهمية احترام الأديان والثقافات.

وأشار إلى أن الحملة التوعوية بدأت بزيارة لمقر شركة قطر للديار، والتركيز على مجموعة من المحاور في مقدمتها احترام العادات والتقاليد، والتوعية بجرائم السرقات في المناطق السكانية الخاصة بالعمال، مُضيفًا أن الحملة سوف تستمر طوال الشهر الكريم لتشمل عدد من المناطق بالدولة.

واستعرض الدكتور أحمد عبدالرحيم في اللقاء أهمية احترام الثقافات والأديان، ومعنى اختلافاتها خاصة في أمكنة العمل، إلى جانب احترام قوانين الدولة وضرورة الاختلاط مع الثقافات والأديان الأخرى وتقبل الاختلاف، وتناول الحكمة من الاختلاف وكيفية التعامل معه، وما الذي يجمع الناس رغم اختلافاتهم.

كما أكد على أن مثل هذه الحملات التوعوية تتقاطع أهدافها مع الجهود القطرية لتعزيز التعايش والسلام، وتسهم في إبراز قيمة التسامح والتعاطف والتراحم على أرض قطر التي لا تزال بلد السلام والتسامح للمواطنين والمقيمين بكل جنسياتهم وأديانهم.

جدير بالذكر أن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان يولي اهتمامًا كبيرًا وحقيقيًّا بأوضاع الجاليات المقيمة في قطر، حيث أن لهذه الجاليات دور مهم في ترسيخ قيم التعايش السلمي والتسامح بين الجاليات من ناحية، ومع المجتمع القطري من ناحية أخرى، وعليه فمنذ تأسيسه كان التعاون مع الجاليات المحلية على رأس أولويات المركز».

الأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي

يشارك في الاجتماع الثامن لمبادرة اسطنبول للأمم المتحدة فبراير 2022

شارك سعادة الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في الاجتماع الثامن لمبادرة اسطنبول للأمم المتحدة، الذي عقد في يوم الأربعاء ١٦ فبراير ٢٠٢٢م من قبل البعثة الدائمة لجمهورية باكستان لدى الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى العاشرة لقرار مجلس حقوق الإنسان رقم (١٨/١٦) بشأن «مكافحة التعصب والتمييز والتحريض على العنف والعنف ضد الأشخاص على أساس الدين أو المعتقد»، وهذه المبادرة قد صدر بشأنها قرار بالإجماع من مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في ٢٠١١م) ١٨/١٦(، والذي ينص على: «ضرورة اتخاذ إجراءات إيجابية ملموسة لمكافحة التعصب الديني والمحافظة على حرية المعتقد والتعبير، والتصدي لدعوات الكراهية بكل أشكالها».

وقد تمت دعوة الدكتور النعيمي كمتحدث بصفته رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ممثلاً لدولة قطر.

وفي كلمته سلط الدكتور النعيمي الضوء على الحاجة الملحة لتفعيل مبادرة اسطنبول؛ خاصة بالنظر إلى عدم استقرار المجتمعات الدينية في السنوات القليلة الماضية بسبب الانتشار العالمي المتزايد لخطاب الكراهية والتعصب والعنصرية والقومية والتطرف الديني، مما أعاق بشكل مؤسف الجهود المبذولة للتقدم نحو التعاون الدولي. هذا وتناول سعادته خلال كلمته مكانه السلام في الأديان، موضحًا أن الاستقرار في مجتمعاتنا وفي العالم اجمع مرهونٌ بمدى الجهودِ المبذولة على مستوى الأفراد والمؤسسات؛ لرفع الجهل وتعزيز المعرفة وترسيخِ ثقافةِ السلامِ والتسامحِ والتعايش قائلا: «الدين يحتاج إلى تبرئة من العنف والتطرف، كما يحتاج إلى التفريق بين القيم الدينية وبين الممارسات الفردية المتعصبة، والدين كذلك يجب أن يكون جزءًا أساسيًّا من عملية صنع السلام».

هذا وتطرق الدكتور النعيمي في حديثه إلى إسهامات دولة قطر ممثلة في مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في بناء السلام ومكافحة التعصب، موضحًا أنه وبالرغم من كل الأزمات والمشكلات التي تحيط بالإقليم العربي وبالعالم أجمع، إلَّا أن الجهود القطرية لنشر ثقافة السلام- ومنها ثقافة الحوار- تمضي بوتيرة عالية، وتُسجِّل إنجازاتٍ متلاحقة، يتجلَّى دورُها في تعزيز جهود تحالف الحضارات وحوار الأديان، كما قدم نماذج لما أنجزه المركز في هذا الأمر.

كما أشار سعادته إلى مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان، والذي سيعقد في شهر مايو ٢٠٢٢، وقدم دعوة عامة للسادة الحضور؛ نظرا لأهمية الموضوع الذي سيتناوله المؤتمر الذي سيحمل عنوان «الأديان ومواجهة خطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص» جدير بالذكر أن الاجتماع الثامن لمبادرة أسطنبول جاء تحت عنوان «النظر إلى الوراء والمضي قدمًا»، وشارك فيه (عن بعد) حوالي ٢٠٠ شخصية رفيعة المستوى من الدول والمنظمات الحكومية والدولية والمجتمع المدني والقادة الدينيين، وافتتح المؤتمر معالي شاه محمود قريشي وزير خارجية باكستان، وفي خطابه قدم استراتيجية وقائية وعملية لمواجهة الكراهية الدينية وخاصة الإسلاموفوبيا، التي شهدت ارتفاعًا مقلقًا في السنوات الأخيرة، كما ألقى وزير خارجية تركيا، معالي مولود جاويش أوغلو كلمته إلى جانب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، سعادة الدكتور حسين إبراهيم طه، ووزير الدولة البريطاني لشؤون الامم المتحدة اللورد أحمد (طارق) من ويمبلدون، ووكيل وزارة الخارجية الأمريكية للأمن المدني والديمقراطية وحقوق الإنسان في وزارة الخارجية الأمريكية، ورئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ، ونائب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ، والأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي، والأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو.

ناقش جدول أعمال اجتماع هذا العام مخاوف العالم الأكثر إلحاحًا بشأن الكراهية المتزايدة والصراع الموجه نحو المجتمعات الدينية، وقدم مبادرات وقصص نجاحة مكنت المجتمعات من إحداث تغيير إيجابي في مكافحة الكراهية وخطاب الكراهية. ولمدة عشر سنوات بعد قرار ١٨/١٦، لا بد من التأكيد على أن دولة قطر الممثلة في مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ملتزمة بإشاعة ثقافة السلام والتسامح والوئام بين الأديان وتواصل اتخاذ الخطوات لتحقيقها؛ فقد قام المركزُ، وبرعايةٍ وتوجيهٍ من الحكومة القطرية في الرابعِ والعشرين والخامسِ والعشرين (٢٤، ٢٥) من مارس عام ٢٠١٤م بعقد (لقاء الدوحة)، وهو اللقاءُ الرابع ضِمنَ سلسلةٍ من اللقاءات الدولية؛ لتنفيذ (مبادرة اسطنبول)؛ لمكافحة التعصُّبِ والتمييز على أساس الدين.

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

يشارك في المؤتمر السابع لزعماء الأديان بكازاخستان

شارك السيد محمد الغامدي عضو مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في أعمال المؤتمر السابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، بدعوة كريمة للمركز من رئيس أمانة المؤتمر الذي أقيم خلال الفترة من ١٤ - ١٥ سبتمبر ٢٠٢٢ بعنوان «دور قادة الأديان العالمية والتقليدية في التنمية الروحية والاجتماعية للبشرية في فترة ما بعد وباء كوفيد-١٩»، وذلك في العاصمة الكازاخية «نور سلطان» برعاية وحضور رئيس دولة كازاخستان السيد قاسم جومارت توكايف، وبمشاركة دولية رفيعة المستوى لأكثر من ١٠٠ وفد من ٦٠ دولة حول العالم مثّلت قادة الأديان في مختلف مناطق العالم، كان من بينهم وفد دولة قطر الذي ترأسه السيد خالد بن شاهين الغانم مدير إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف.

السيد محمد الغامدي

وقد جاء على رأس المشاركين شيخ الأزهر **الشيخ أحمد الطيب** وبابا الفاتيكان **البابا فرنسيس**.

وتعد هذه المشاركة للمركز هي الثالثة له؛ حيث شارك في المؤتمر الخامس عام ٢٠١٥م، والمؤتمر السادس ٢٠١٨ .

افتُتحت أعمال المؤتمربكلمة الرئيس الكازاخي قاسم جومارت توكايف أكد فيها على «ضرورة إعادة النظر في دور القيادات الدينية والروحية، انطلاقا من المبادئ السامية التي تدعو إليها جميع الأديان في احترام القيم الإنسانية وصون كرامة الإنسان ومواجهة العنف».

وبدأت أعمال المؤتمر بدعوة موحدة أطلقها المشاركون بأن يوحد الله الشعوب وينهي الحروب والصراعات، وأن يعم العالم الأمن والأمان والمحبة.

هذا وناقش المشاركون «دور الأديان في تعزيز القيم الروحية والأخلاقية في العالم الحديث، ودور التربية والتنوير الديني في تعزيز التعايش القائم على الاحترام بين الأديان والثقافات والعدالة والسلام، وكذا تعزيز الحوار بين الأديان، ومقاومة التطرف والإرهاب، فضلاً عن مناقشة مساهمة المرأة في رفاهية المجتمع وتنميته، كما ناقش أيضًا التحديات التي فرضتها التغيرات والأحداث على الساحة العالمية، بالإضافة إلى الدور الحقيقي الذي يقع على عاتق قادة الأديان ليساهموا بدور (فعال) في التقليل من حدة الانقسام التي تعانيه مناطق متفرقة حول العالم، وسبل (مجابهة الأفكار المتطرفة)، وتعزيز الأخوة الإنسانية والتعايش والسلام العالمي.

جدير بالذكر أن مؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي انعقد للمرة الأولى في ٢٠٠٣، وينعقد كل ٣ سنوات في مدينة نور- سلطان، تحت مسمى (مؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية)، ويشارك فيه العديد من السياسيين وزعماء بارزين من الديانات السماوية الثلاث «الإسلام والمسيحية واليهودية» من أوروبا وآسيا وأفريقيا، ومن ديانات تقليدية مثل الهندوسية والبوذية.

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان يحضر المؤتمر الوزاري الدولي حول حرية الدين أو المعتقد في لندن ("Freedom of Religion or Belief (FoRB) for all")

انطلقت فعالياتُ المؤتمر الوزاري الدولي صباحَ اليوم، وذلك في قاعة الملكة إليزابيث الثانية للمؤتمرات بلندن في الساعة العاشرة صباحاً. يناقش المؤتمر قضايا «حرية الدين أو المعتقد للجميع- **Freedom of Religion or Belief (FoRB) for all**». وتستضيف حكومة المملكة المتحدة المؤتمر في لندن يومَيْ الثلاثاء والأربعاء الموافق ٥ – ٦ يوليو ٢٠٢٢. ويأتي هذا المؤتمر امتداداً لمؤتمرات سابقة عن حرية الدين أو المعتقد عقدتها الولايات المتحدة وبولندا في السنوات الماضية.

استُهلّ الحفل الافتتاحي بكلمة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا (عبر الفيديو)، وتبعته كلمة رئيس الوزراء السيد بوريس جونسون (عبر الفيديو)، ثم تحدث المسؤول عن تنظيم المؤتمر اللورد أحمد. وتحدث المطران جستن ويلبي، رئيس أساقفة كانتربري في بريطانيا، وتحدث الشيخ محمد العيسى أمين عام منظمة العالم الاسلامي ثم عدد من ممثلي الديانات المختلفة، وبعدها تحدثت وزيرة الخارجية البريطانية السيدة ليز ترس.

وأكّد جميع المتحدثين في الحفل الافتتاحي على الحرية الدينية وضرورة ممارستها على جميع الأصعدة بدون أي تعطيل أو إكراه أو شعور بالخوف.

حضر من الجانب القطري سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي رئيسُ مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، والسيد محمد الجابر مساعد سفير دولة قطر في بريطانيا.

ويأتي هذا الحدث الذي يُعَدُّ مثابة مؤتمرٍ لحقوق الإنسان وحوار الأديان والحضارات للحثّ على زيادة السعي العالمي وبذل المزيد من الجهود بشأن تعزيز كل ما يتعلق بحرية الدين أو المعتقد للجميع. وعن أهمية حضور المؤتمر ومكانته قال سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي: «من الضروري أن يكون مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان جزءًا من هذا اللقاء العالمي الذي يجمع الحكومات والبرلمانيين وممثلي الديانات والمعتقدات والمجتمع المدني للحث على زيادة العمل العالمي فيما يتعلق بحرية الدين أو المعتقد للجميع. وذلك لما أثبته مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان للعالم من الدور الكبير والهام الذي يقدمه في مجال نشر ثقافة الحرية الدينية وما يتصل بها من حرية التعايش وقبول التعددية، وأهمية توسيع نطاق الشراكات وبذل المزيد من الجهود للتعاون مع المنظمات ذات الصلة لإنشاء أوسع قدر ممكن من التحالف الدولي لتعزيز قضية الحرية الدينية»

وتأتي أهمية هذا الحدث العالمي للوقوف والاطلاع على آخر التقارير العلمية الصادرة عن الباحثين ومنظمات حقوق الإنسان وغيرهم من الخبراء والقادة حول قضية الحرية الدينية، ومناقشة الأفكار وتبادل الآراء حول أفضل الإجراءات الممكنة التي يجب اتخاذها في تعزيز الجهود الدولية لضمان حرية الدين أو المعتقد، ولرسم خطط واستراتيجيات وخارطة طريق واضحة يُعمل عليها في سبيل تحقيق ذلك».

كما تم تسليط الضوء خلال المؤتمر على ضرورة استحضار طبيعة الثقافات المحلية وطبيعة تعاليم الأديان التقليدية نفسها في الوقت الذي تُبذل الجهود لضمان الحريات وعدة نقاط ذات صلة بالحرية الدينية بما في ذلك وسائل منع انتهاكات حرية الدين والتجاوزات وطرق حماية وتعزيز الحرية الدينية في جميع أنحاء العالم والمحافظة على حقوق السكان المحليين في مختلف دول العالم مع العمل على حماية معتقداتهم كما يرون وفقًا لتعاليمهم الدينية المختلفة ودور قادة الأديان في تحقيق ذلك.

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان – قطر

الأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي

يشارك بورقة عمل في المؤتمر الإقليمي حول «دور القيادات والجهات الفاعلة الدينية في مكافحة خطاب الكراهية»

في إطار المشاركات الدولية لمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في كل ما يخص نشر ثقافة الحوار وتعزيز دور دولة قطر في مكافحة خطاب الكراهية وتدعيم كل الجهود الرامية لإرثاء قيمة السلام العالمي، وبدعوة من مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومقره بيروت؛ شارك **سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي** رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بورقة عمل في المؤتمر الإقليمي حول **«دور القيادات والجهات الفاعلة الدينية في مكافحة خطاب الكراهية»** والذي عقد يوم الخميس ١ سبتمبر ٢٠٢٢م.

وقد جاءت الورقة التي ألقاها سعادته في الجلسة الرابعة للمؤتمر لتناقش **«مبادرات مكافحة خطاب الكراهية في المنطقة العربية»**، وارتكزت على بيان تفصيلي فيما يخص **«مبادرات دولة قطر ومركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في مكافحة خطاب الكراهية»**، وذلك وفق الأطر العامة وتوصيات خطة عمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية المنبثقة من **«عملية فاس»**، وهي سلسلة من المشاورات، نظمها عام ٢٠١٦ مكتب الأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية مع قيادات ومنظمات (دينية ومدنية وإقليمية) ومع جهات خبيرة متخصصة من جميع مناطق العالم.

واستهل الدكتور النعيمي ورقته بمقدمة عن أهمية دور القيادات والجهات الفاعلة الدينية في مكافحة خطاب الكراهية، ثم تكلم تفصيلًا عن مبادرات دولة قطر لمكافحة خطاب الكراهية، بينما أعقب ذلك بجهود ومبادرات مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في نفس الإطار.

واختتمت الورقة بعدد من المقترحات والتوصيات لتطوير دور المؤسسات الدينية من أجل مكافحة خطاب الكراهية، والتي كان من بينها: « ضرورة انفتاح المؤسّسات الدينية على مؤسّسات المجتمع المختلفة، والتعاون فيما بينهما لنشر ثقافة التسامح والاعتدال والعيش المشترك، من خلال: تنظيم مؤتمرات وندوات وورش عمل ودورات تدريبية في المدارس والجامعات ومراكز تجمع الشباب، وإقامة معسكرات شبابية أو طاولات مستديرة، ويشارك فيها الأكاديميون وعلماء الدين والشخصيات المؤثّرة في المجتمع والشباب، وتهدف الى ترسيخ ثقافة التسامح والاعتدال، وضرورة المراجعة والتطوير والاهتمام بدور مؤسسات التعليم الدينيّ ووظيفتها، وأيضًا مقرّرات التعليم العام والخطط الدراسية، ومزيد من الاهتمام بالتربية على الحوار والتنوع والاختلاف والعيش المشترك.

هذا وأكد سعادته على أهمية الاستمرار في عقد

مثل هذه المؤتمرات التي من خلالها «نستطيع أن نخلقَ شبكة من العلاقات والشَراكات الفاعلة، الراميةِ لبلورةِ رؤيةٍ مشتركةٍ لعملٍ جماعيّ في تعزيز قيم التسامح ومواجهة الكراهية ونشر ثقافة السلام في مجتمعاتنا، وعلى وجه الخصوص تلك التي عانت من ويلات الصراعات المختلفة؛ لتمكينها من العودة الى طريق التنمية والإعمار.

جدير بالذكر أن هذا المؤتمر عُقد ضمن إطار أسبوع المناصرة، وشارك فيه جهات متعددة وتضمن العديد من الأنشطة التي تنظمها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مع شركائها لزيادة الوعي وتحفيز الحوار بشأن معالجة خطاب الكراهية وتعزيز ثقافة الحوار الاجتماعي السلمي والفاعل بشأن دور القيادات والجهات الفاعلة الدينية في منع انتشار الكراهية ومكافحة التحريض عليها، وذلك من خلال جمع قيادات وممثلي جهات فاعلة مختلفة في المنطقة العربية لتبادل المعرفة والخبرات فيما بينهم. وسيعمل المؤتمر على النظر في التقدم المحرز بشأن جهود القيادات والجهات الفاعلة الدينية في المنطقة العربية على صعيد مكافحة خطاب الكراهية وتعزيز التسامح واحترام التنوع.

سعادة رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان يحضر قمة «الحرية الدينية الدولية - IRF بواشنطن»

يشارك سعادة الدكتور إبراهيم صالح النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان قمة الحرية الدينية الدولية، المنعقدة بواشنطن لمدة ثلاثة أيام. حيث بدأت فعاليات القمة يوم الثلاثاء الموافق لتاريخ ٢٨ من شهر يونيو الجاري ٢٠٢٢، وتستمر ليوم الأربعاء لتختتم فعالياتها يوم الخميس الموافق ٣٠ يونيو ٢٠٢٢. يشارك فيها العديد من منظمات المجتمع المدني، ومؤسسات حقوق الإنسان وأكاديميين وباحثين، ومجموعة من القيادات الدينية وصناع القرار في المجالات ذات الصلة.

يعد حضور مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان المتمثّل بمشاركة سعادة الدكتور إبراهيم صالح النعيمي، رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان إثراءً للحدث، ومساهمة قيمة له؛ لما للمركز من ثقل محلي وإقليمي وعالمي، ولكون المركز منصة دولة قطر وواجهتها في تعزيز قيم التسامح والتعايش ونشر ثقافة قبول الآخر والتعددية، ناهيك عن الإسهامات المشهودة للمركز على المستوى العالمي طوال السنوات الماضية. يضاف إلى هذا أن المركز شريك عملي في هذه القمة. حيث ذكر الدكتور إبراهيم النعيمي: ((من الأهمية بمكان العمل على تحقيق أهداف مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، ومن الضروري

إبراز دور دولة قطر في هذا المجال. وعليه نسعد بالسعي للعمل على زيادة وعي الناس بالحرية الدينية، ومن أهمية هذه القمة اطلاع القيادات الدينية وصناع القرار ومؤسسات المجتمع المدني على خارطة الحرية الدينية في العالم؛ لتكثيف الجهود بالتمسك الإيجابي بالحرية الدينية والعمل على مواجهة التحديات التي تواجها الدول في قضية الحرية الدينية))

يناقش حدث قمة الحرية الدينية الدولية ٢٠٢٢ واقع الحرية الدينية في العالم، وما تمتازبها دول العالم من توفير أجواء ولوائح تمكن كافة أطياف المجتمع من مواطنين ومقيمين بالتمتع بحرية دينية في الاختيار والاتباع والممارسة دونما إكراه أو اضطهاد. ولا تكمن أهمية هذه القمة في معرفة الدول مكانتها ووضعها في معايير تصنيف الدول فحسب، بل في التعرف على جديد الأبحاث والأوراق العلمية في المجال، والسعي لتطوير الحريات الدينية والحدّ من الكراهية والاضطهاد والإساءة إلى الدين والرموز الدينية.

ومن أبرز الرسائل التي أوصلها مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان - بجانب ما هو معروف ومشاهد من جهوده وأنشطته المتنوعة- ما ذكره الدكتور إبراهيم النعيمي، ((نتطلع إلى توسيع نطاق أوجه الشراكة وبذل المزيد من الجهود في التعاون مع المنظمات ذات الصلة لإنشاء أكبر قدر من تحالف قوي لترسيخ قضية الحرية الدينية في جميع أنحاء العالم)) مضيفا أن: ((توفير أجواء الحرية الدينية أدعى إلى السلم ونبذ العنف والكراهية والحد من ما نشاهده بين وقت لآخر من ظاهرة الإساءة إلى الأديان في بعض المجتمعات، ولا شك أن هذا سينصب في خدمة مجتمعاتنا العربية والإسلامية، إذ نحافظ على ديننا في مجتمعاتنا، ونضمن أن المسلمين في الخارج في المجتمعات الأخرى سيحظون بمزيد من حرية ممارسة الدين، ونحن بدورنا نوفر للوافدين حرية ممارسة دينهم وفق مبادئ ديننا الإسلامي وقوانين الدولة)) .

الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي

يستقبل الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة استيرلينج» في مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

استقبل سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي رئيسُ مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان السيد إدوارد روي الرئيس التنفيذي لمؤسسة استيرلينج والداعم لمؤسسة «كلمةٍ سواء بين الشباب (أكواي)، A Common Word Among the Youth (ACWAY)، وذلك في مقر المركز بالمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا. وحضر الاجتماع أيضا «عن بعد، عبر الفيديو» السيد رواد مهيوب المدير التنفيذي لمؤسسة «أكواي»، والدكتورة ليليا كاسانوفا رئيس العمليات التنفيذية، كما حضر الاجتماع عدد من موظفي مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان.

رحّب سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم النعمي في مستهلّ اللقاء بالضيوف شاكرًا للسيد روي زيارة المركز وتواجد الاخرين عبر الاتصال المرئي، وعرّف سعادته بأهم أنشطة المركز وفعالياته التي تحقق أهداف المركز ورسالته، مُركِّزا على الجوانب التي يمكن التعاون فيها مع «أكواي»، وقال: «من

الضروري التركيز على الأنشطة الشبابية في كل المجالات، وذلك لأنهم الجيل القادم وحجر الرحى، وهم من يحمل مسؤولية البناء والمواصلة. وإذ يسعى المركز إلى تعزيز السلم والتعايش والحوار عموما فإنه يستحضر دور الشباب كعنصر فاعل وإيجابي في ذلك، وللمركز أنشطة دورية متنوعة تستهدف الشباب في مجال البحث والنشر والثقافة، والرياضة، والدورات، والتعليم، والرحلات العلمية».

وقد عبّر السيد إدوارد روي عن شكره وتقديره للمركز، بإتاحة فرصة حضوره هو وفريق العمل المصاحب له للمشاركة في المؤتمر الدولي الرابع عشر لحوار الأديان الذي عقده المركز بالدوحة فترة ٢٤- ٢٥ مايو ٢٠٢٢، «كان من دواعي السرور المشاركة –أنا والوفد المصاحب- في المؤتمر، وقد كان حدثا مميزًا. وكان بداية فرصة بناء جسر تواصل مع المركز ودراسة سبل التعاون».

وناقش الطرفان إمكانية التعاون والمشاركة في إقامة «منتدى حوار الشباب العالمي بالدوحة» بهدف توفير منصة للشباب من جميع أنحاء العالم للالتقاء من أجل تعزيز التفاهم بين الأديان والثقافات، وتبادل الأفكار والخبرات والمبادرات للترويج للتفاهم بين الأديان والثقافات، وهو يعد منصة للشباب العالمي لعرض مشاريعهم و يشاركون رؤية للتعايش بين ثقافات ومجتمعات مختلفة، كما يوفر المنتدى مساحة للتدريب على الحوار وبناء السلام والنشاط المدني من خلال ورش عمل التبادل بين الأجيال.

كما ناقشا أهمية التعاون البنّاء لما يحقق أهداف الطرفين، وسيعقب هذا الاجتماع تواصل ولقاءات للنظر في أوجه الشراكة العملية وتبادل آليات واستراتيجيات عقد الأنشطة والفعاليات المتصلة بالشباب ودورهم في نشر ثقافة حوار الأديان وقبول الآخر والتعايش والتسامح.

الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي

يستقبل المبعوث الخاص لوزارة الخارجية السويدية لمنظمة التعاون الاسلامي والحوار بين الاديان والثقافات في مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

استقبل سعادة الأستاذ الدكتور **إبراهيم صالح النعيمي** رئيسُ مجلس إدارة المركز السيدة **يولريكا ساندبيرغ «Ulrika Sundberg»**، المبعوث الخاص لوزارة الخارجية السويدية لمنظمة التعاون الاسلامي والحوار بين الاديان والثقافات، وذلك في مقر المركز بالحي الثقافي- كتارا.

وفي بداية اللقاء رحّب الدكتور النعيمي بالضيفة شاكرا إياها زيارتها للمركز، ومعبرًا عن دعمه لكل المبادرات الهادفة لتعزيز العيش المشترك وبناء الثقة بين أتباع الأديان، وذلك من خلال الحوار البناء المنبثق من مشترك الموروث الحضاري الإنساني بين تلك الأديان والثقافات، مؤكدًا على أن هذا هو الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان .

وبدورها شكرت السيدةُ يولريكا ساندبيرغ الأستاذَ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي على حسن الاستقبال وعلى الجهود المبذولة لتسهيل هذا اللقاء، وأعربت عن شكرها على الدعوة التي وجّهها المركز إليها لحضور المؤتمر الدولي الرابع عشر المزمع عقده في فترة ٢٤ – ٢٥ من شهر مايو القادم ٢٠٢٢. وسعياً لإلقاء مزيد ضوء على المؤتمر وأهدافه وعلى المخرجات المرتقبة؛ بيّن سعادة الدكتور إبراهيم أن: «مواصلة العمل نحو بناء جسور التواصل الناجح والفعّال مع الدول والمؤسسات المعنية والقيادات الدينية، وتوصيل رسالة السلام والتعايش للناس عبر منصات المؤتمر من الدوحة - قطر، وبذل يد التعاون مع فرقاء العمل عبر دراسة موضوعات ومحاور المؤتمر الذي سينصب حول: خطاب الكراهية بين النصوص الدينية المقدسة وبين الواقع المعاش من أهم ما سيعالجه المؤتمر.. ولا شك أن كل هذا سينصب في ترسيخ ثقافة الحوار وتعزيز قيم التعايش». وأضاف أنه رغم أهمية قضايا الحوار ومسائله، ورغم أن المركز لا يألُ جهداً في العمل عليها عبر أنشطته المختلفة طوال السنوات الماضية وإلى الآن؛ إلا أن جائحة كورونا أكدت ضرورة العمل الجماعي لمواجهة تحديات الحياة المختلفة المتوقعة وغير المتوقعة، وعلى أهمية الاستمرار الجماعي نحو ترسيخ قيم الحوار والتعايش خاصة بشتى السبل الممكنة.

٤٠

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان يستقبل سعادة السيد أرمان إيساغالييف سفير جمهورية كازاخستان

استقبل سعادة **الدكتور إبراهيم النعيمي**، رئيس مجلس إدارة المركز سعادة السيد **أرمان إيساغالييف** سفير جمهورية كازاخستان بالدوحة وذلك في مقر المركز بالحي الثقافي كتارا.

وفي مستهل اللقاء رحب الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي بالضيف الكريم والمرافقين له، وأشاد بالتعاون المتميز بين الجانبين في مجال الحوار، وأعرب عن تقديره للمشاركة الكازاخية الفاعلة في مؤتمرات حوار الأديان في الدوحة، والمركز يشرفه مشاركة العلماء والزعماء الدينيين في دولة كازاخستان في المؤتمر القادم المؤتمر الرابع عشر لحوار الأديان والذي يناقش موضوع (الأديان وخطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص)، والمقرر عقده في ٢٤- ٢٥ مايو ٢٠٢٢م. وذكر أنه من المعروف أن دولة كازاخستان من أكثر الدول استقرارًا في المنطقة، والتعايش بين الأديان والثقافات فيها واضح وجَلي، كما أن مدينة نور سلطان (آستانا سابقًا) عاصمة نموذجية هي الأحدث في العالم، وترمز للعديد من الثقافات، وهي مزيج للحضارات والأديان في مكان واحد.

من جانبه، تقدَّم سعادة السفير أرمان إيساغالييف بدعوة الدكتور إبراهيم النعيمي لحضور المؤتمر السابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، والمقرر عقده خلال الفترة ١٤- ١٥ سبتمبر ٢٠٢، قائلا: إن مؤتمر زعماء الأديان الذي انعقد للمرة الأولى في ٢٠٠٣، وينعقد كل ٣ سنوات في مدينة نور- سلطان، قد أصبح على مدار السنوات الماضية مثالا لتعميق التعاون والحوار بين الأديان، ويتمثل الهدف الرئيسي منه في صياغة الحوار بين الأديان في هذا العالم المضطرب، والتقريب بين الحضارات من خلال الحوار ودعم جهود حل النزاعات بطريقة سلمية. والعمل على الحد منها، وكذلك العمل على تصحيح الصورة المغلوطة التي ربطت المسلمين بالإرهاب، وللعمل على تعزيز التفاهم بين الأديان وفي خلال حديثهما ناقش الطرفان ما صارت إليه أحوال العالم والمجتمعات-للأسف- من ضعفٍ وعدم ثقة، ثم إلى حروبٍ باتت تهدد استقرار العالم، وهذا ما يحتم على الجميع السعي لتعزيز ثقافة الحوار الذي لا يجب أن ينتهي في قاعات المؤتمرات، سواء تلك التي تقام في الدوحة، أو كازاخستان، أو أية بقاع أخرى من العالم؛ بل يجب أن يتم تفعيله في الثقافة العامة، وأن يجد صداه، في المدارس والجامعات، والمجتمعات.

٤١

الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي يستقبل سفير جمهورية مصر العربية في مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

استقبل سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي رئيسُ مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان السيد عمرو كمال الدين الشربيني سفير جمهورية مصر العربية بالعاصمة القطرية - الدوحة، وذلك في مقر المركز الرئيسي بالمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا. افتتح سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي اللقاءَ مرحّبًا بسعادة السفير السيد الشربيني، وشكره على زيارته، متمنيا له النجاح في مهامه، وفي تعزيز نقاط الحوار وأنشطته بين المركز وبين الأنشطة الثقافية التي تهتم بها السفارة. وعبّر سعادة الدكتور إبراهيم عن سعادته بمشاركة وفد جمهورية مصر العربية في مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان، الذي حمل عنوان: الأديان وخطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص»، والذي عقده مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بفندق شيراتون فترة ٢٤ – ٢٥ من شهر مايو الجاري ٢٠٢٢.

وأن الوفد ساهم في إنجاح المؤتمر بالحضور المتميز من جهات رسمية متنوعة عُرفت بالمكانة العلمية دوليا ومحليا: «سُعداء بمشاركة وفد جمهورية مصر العربية في المؤتمر، فقد كان انطباعاً إيجابياً ومساهمة علمية أضْفت المزيد من التميز والنجاح على المؤتمر وفعالياته، وكل الشكر للوزارة الخارجية، ولوزارة الأوقاف، وللأزهر الشريف، وللأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم. وقد كان حضور وكيل الأزهر –الدكتور محمد عبد الرحمن الضويني- شخصيا ومساهماته ميزةً خاصة تُذكر.» متمنيا العمل على المزيد من الأنشطة العلمية والتفاعلية المشتركة بين المركز وبين مصر.

وبدوره عبّر سعادة السفير السيد الشربيني عن مدى فرحه بهذه الزيارة، ولقائه برئيس مجلس إدارة المركز، «كشخصية مساهمة في مجال الحوار وبناء الجسور وفي مجال التعليم في الدولة، وعسى أن تثمر هذه الفرصة عن فرصٍ وجلسات أخرى نحدّد فيها أوجه التعاون وسبله بين المركز والسفارة». وأشاد سعادة السفير بالنجاح الكبير الذي حققه مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان، الأسبوع الماضي، «فقد كان حدثاً مهماً مؤثرا وفعّالا، ترك بصمة رائعة، وقد كان فرصة للقاء بالوفد المصري وبالمشاركين، وبالكثير من الشخصيات العلمية والقيادية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.» مضيفا أن المؤتمر امتاز بالتنوع في صفوف الحضور والمشاركين على كل المستويات، مما يعكس حسن اختيار المشاركين ودقة المعايير العلمية في دراسة البحوث والأوراق المقدمة.

هذا، وقد سلّم سعادة السفير السيد الشربيني درع «الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم» إلى سعادة رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان الأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي نيابةً عن الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي الجمهورية، الأمين العام للأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، تعبيراً عن النجاح الكبير والجهود المتميزة التي يعمل عليها المركز، وتقديرا لمساهماته في مجال الحوار والتسامح ونشر ثقافة التعايش وقبول الآخر والتعددية، وهي أمور تعدّ من أهم مبادئ الإسلام في التعامل مع الآخر.

أربع اتفاقيات تعاون

لمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان مع مؤسسات دولية في ختام مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان مايو 2022

وقع مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان أربع اتفاقيات تعاون مع مؤسسات دولية، وذلك في ختام مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان الذي انعقد في الدوحة يومي ٢٤-٢٥ مايو ٢٠٢٢، تحت عنوان **(الأديان وخطاب الكراهية.. بين الممارسة والنصوص)**.

وقد حرص المركز أن تكون هذه المؤسسات من دول مختلفة، تكريسا لأهداف المركز لمد جسور التعاون والتفاهم بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات حول العالم، وبناء القدرات في مجال الحوار وثقافة السلام وقبول الآخر، وتفعيل القيم الدينية لمعالجة القضايا والمشكلات التي تهم البشرية، ومعالجة جوانب الحياة المتفاعلة مع الدين. وأول هذه المؤسسات الموقعة لاتفاقية تعاون مع المركز كانت مؤسسة أوروبية وهي **الرابطة الإسلامية في بولندا** ويمثلها **الدكتور عبدالجبار أحمد الكبيسي** بصفته: الأمين العام للرابطة الإسلامية ومدير مركز وارسو، وقد أنشأت الرابطة مراكز إسلامية في مختلف المدن الرئيسية في بولندا، ومركزًا خاصا بحوار الأديان والثقافات، يعمل يدا بيد مع المراكز الإسلامية لتحقيق الأهداف السابقة من خلال إقامة الزيارات الدورية والمحاضرات في المدارس والجامعات، والمشاركة في الفعاليات والمؤتمرات المتنوعة.

أما المؤسسة الثانية فكانت من أفريقيا من دولة مالي وهي **الأمانة الدائمة لمكافحة التطرف والإرهاب**، ويمثلها **السيد جوبيرو جالو** بصفته الأمين العام، وهي مؤسسة مختصة بالسياسة الوطنية لمنع ومكافحة التطرف والارهاب، وتابعة للأمانة العامة لوزارة الشئون الدينية والعقيدة، ومختصة بضمان التنسيق الفني للجنة الرائدة ولجنة التنسيق ومتابعة تقييم السياسة الوطنية لمنع ومكافحة التطرف والإرهاب. وقد تم كذلك توقيع اتفاقية تعاون مع مؤسسة ثالثة من دولة كازاخستان وهي **مركز نازارباييف لتطوير الحوار بين الأديان والحضارات**، ويمثلها **السيد بولات سارسينباييف** رئيس مجلس الإدارة، وهو مؤسسة دولية أُنشأت بمبادرة من الرئيس الأول لجمهورية كازاخستان نورسلطان نزارباييف بهدف البحث عن نقاط التقاء ومعالم إنسانية مشتركة بين الأديان والثقافات لتحقيق السلام. ووقّع المركز أيضًا في ختام مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان مايو ٢٠٢٢ اتفاقيةً رابعة مع مؤسسة علمية أكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية، هي **جامعة برينغهام يووث «Brigham Young Uni-versity»**. وهي مؤسسة غيرربحية تُعنى بالتعليم العالي، ومقرها في مدينة بروفو التابعة لولاية يوتاه بالولايات المتحدة الأمريكية. وتهدف إلى تقوية الجانب الروحي في التعليم، وإلى توسعة النطاق الفكري في التعليم، وإلى بناء شخصية إنسانية، مما يؤدي إلى التعلم والخدمة مدى الحياة. وتأتي هذه الاتفاقيات انطلاقاً من رغبة الأطراف في تحقيق أهدافهم المشتركة، والاستفادة من خبراتهم العلمية والأكاديمية؛ حيث إنَّ: مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بدولة قطر مركزٌ دوليٌّ مَعنيٌّ بنشر ثقافة الحوار بين الأديان، وعن أهم بنود هذه الاتفاقيات في التعاون والتنسيق والدعم المشترك لإقامة المؤتمرات والندوات العلمية والدورات التدريبية، وإعداد ونشر الكتب والأبحاث والنشرات الأكاديمية، تنمية القدرات في مجالات الحوار بين الأديان، والدراسات المقارنة، ودراسات السلام، وتلاقي الحضارات، وتبادل زيارات للباحثين والموظفين بين المؤسستين؛ لتطوير الخبرات العلمية والعملية، والتنسيق في كافة المجالات الأخرى التي تخدم أهدافهما، والتي يمكن تطويرها إلى مشاريع مشتركة.

الرياضة وسيلة فريدة وقوية لتعزيز الكرامة والمساواة والحقوق لكل فرد من أفراد الأسرة البشرية. إنها قوة دافعة للتغيير المجتمعي الإيجابي.
بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة (2007 - 2016)
DICID
dicid_qa

الرياضة تُعلّم الأمانة، والنزاهة، والتواضع، والاحتراف، والانضباط، وأخلاقيات العمل، والعمل الجماعي، وقبل كل شيء الروح الرياضية واحترام خصمك، وهو ما يساعد أي شخص في التغلب على التحديات التي قد تواجهه.
DICID
dicid_qa

تعد ممارسة الرياضة أفضل وقاية للإنسان من الأمراض، وأنجع علاج للأسقام التي تعتري جسم الإنسان وعقله. وقد توصل العلماء إلى أن الرياضة تمنع الإنسان من التراجع العقلي عندما يكبر في السن. والرياضة المنتظمة وسيلة فعالة لتحسين الذاكرة، وتنمية المهارات العقلية.
work
BALANCE
health
life
DICID
dicid_qa

وقد أمست الرياضة، في واقعنا المعاصر، سبيلاً لتعارف الشعوب، وتكاتف الأمم، وتقريب سياسات الدول والحكومات، وصارت "الرياضة تؤثر في المجتمع وتتأثر به، كما أن المجتمع يؤثر في الرياضة ويتأثر بها".
الأستاذ الدكتور إحسان محمد الحسن
كتاب علم الاجتماع الرياضي
DICID
dicid_qa

للرياضة أهمية بالغة؛ إذ لا مجال للحفاظ على صحة الإنسان التي تُعد ثروة حقيقية
دون ممارسة الرياضة، حيث تُفضي ذلك إلى تقوية أداء القلب، وزيادة المناعة، وحرق
دهون الجسم، والحفاظ على الرشاقة والقوة، هذا إضافة إلى الانعكاس الايجابي
على مزاج الإنسان ونفسيته.
DICID
dicid_qa

FOOTBALL
WORLD CUP
QATAR 2022
كأس العالم لكرة القدم - فيفا قطر 2022™
نسعى لتسخير قوة كرة القدم في بطولة كأس العالم 2022 لحل
الاختلافات وتوحيد الشعوب وبناء جسور التفاهم بين الثقافات،
والاحتفال بما يجمعها بدلا من التركيز على ما يفرقها.
سعادة السيد حسن الذوادي
الأمين العام لأتحنة العلبا للمشاريع والإرث،
اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم في قطر 2022™
@dicid_qa @dicid.qa 33355380
www.dicid.org
DICID

«إن للرياضة قدرة على تغيير العالم، على الإلهام، على توحيد الناس، بطريقة لا
يفعلها سواها. فهي تخاطب الشباب باللغة التي يفهمونها. يمكن للرياضة أن
تصنع الأمل حين لا يوجد إلا اليأس. إنها أقوى من كل الحكومات في تحطيم الحواجز
العرقية، إنها تقف مبتسمة في وجه كل أنواع التمييز».
نيلسون مانديلا
DICID
dicid_qa

الرياضة لغة عالمية،
يمكنها- في أفضل حالاتها-
أن توحّد الناس معًا؛ بغض
النظر عن أصلهم أو عرقهم
أو معتقداتهم الدينية أو
أوضاعهم الاقتصادية.
كوفي عنان
الأمين العام للأمم المتحدة
(1997 - 2006)
dicid_qa
DICID

مقال العدد

الدين والرياضة

الإنسان- ولا شك – كان محور الاهتمام الأول في الأديان، روحه وجسده، وكما أن خيرية الإنسان تعلو بإيمانه روحيًا؛ فهي كذلك تعلو بقوته جسديًا، وهذه النظرة الشاملة لصحة الإنسان روحيًا وجسديًا تجعل من (الرياضة) كوسيلة فعالة لبناء جسد الإنسان وتقويته مطلبًا مهمًا يدعوله الدين ويحث عليه، وليس فقط وسيلة ترفيهية، لذلك فإن مكانة الرياضة في حقيقتها لا ترتبط فقط بصحة الإنسان الجسدية؛ وإنما كذلك لأنها تؤثر في نفسيته وسلوكه وأخلاقه، فالرياضة أحد أهم الأمور التي تمس روح الإنسان قبل أن تؤثر في صحته وجسده، ومن خلالها يمكن أن تتأصل في الإنسان أخلاقيات الصدق والنزاهة والتواضع والانضباط والصبروالعمل الجماعي، يُضاف إلى هذا احترام الاخرولوكان منافسًا. وهذا الأمرواضح لا تُخطئه عين ولا ينكره عقل.

وفي عالم استطاعت فيه خطابات الكراهية وصدام الحضارات تحقيق الهيمنة على أغلب العقول، واستقطاب الأفكاروالتأثير في الآخرين، وفي وقت نرى فيه تصاعد الخلافات والنزاعات على كافة الأصعدة؛ بان لنا أن من أعمق صور التغييرالتي يمكن تحقيقها في عالمنا، أن يتم جمع الشعوب مختلفة الثقافات والأعراق والألوان والأديان على مبدأ إنساني مشترك واحد، يتم به تقدير اختلافاتهم، وتحقيق التعايش والمودة فيما بينهم.

ولعل الرياضة يمكن من خلالها- إن استطعنا أن نجردها من شوائب التعصب- أن نحقق الانسجام والوئام والتعايش والحواروقبول الآخر، وأن نجعل منها قوة ناعمة هائلة قادرة على معالجة أعقد القضايا الإنسانية التي لم تقدرعلى معالجتها القوى السياسية أو الاقتصادية.

دكتور أحمد عبد الرحيم